

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(في الشارع الجديد)
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٠ أيلول ش و ٢٣ أيلول غ سنة ١٩٠١

بيروت يوم الاثنين في ١٠ جمادى الثانية سنة ١٣١٩

فهرست

ماجريات السياسة. وصايا الشيوخ للشبان. تنمة مقالة العمران. الأستانة العلية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: صهيون. دمشق. مصر. حلب. منشورات سياسية. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

أكثرت الجرائد الأوربية من الكلام على زيارة القيصر للملكتين الألمانية والفرنسية وعلقت عليها أهمية كبرى قالت التيمس: أن أهم ما يقصده القيصر من زيارة فرنسا هو تمهيد لعقد قرض جديد أعظم من القروض السابقة ثم إزالة مرارة الاستياء التي سببها حضور سفير روسيا لمأدبة «متز» في شهر نوار الماضي. ونشرت جريدة «نوردتتش زيتون» الألمانية فقرة شبيهة بالرسمية مؤداها: إن اجتماع الإمبراطورين -الروسي والألماني- يظهر جلياً أنهما لا يسمحان بتكدير صفو الصداقة التقليدية بين ألمانيا والروسية.

أما القيصر فلم ينزل في ألمانيا إلى البر بل ركب اليخت الإمبراطوري «هوهنزولرن» ودار حول الأسطول الألماني فهتف له جميع بحارته ثم زار أربع مدرعات. وقد تفاوض هو والإمبراطور غليوم على ظهر اليخت حتى منتصف الليل وكانت الأنوار تتلألأ في ثغر «داننزيك» وعلى البوارج وحضرا في اليوم التالي تمثيل معركة بحرية قام بها الأسطول الألماني. ثم سافر القيصر ليلحق بالقيصرة في «فريدنسبورغ» حيث يذهبان سوياً إلى فرنسا. وقد خطب

الإمبراطور غليوم بعد سفر القيصر خطاباً قال فيه: إن المقابلة العظيمة الشأن التي حدثت بيني وبين صديقي القيصر قد أوجبت ارتياحنا نحن الإثنين وأيدت اعتقادنا أن السلم مؤيد في أوربا إلى زمن بعيد. هذا وقد أفادت التلغرافات الأخيرة أن القيصرين قد بلغا ثغر دانكرك «فرنسا» في ١٨ الجاري واستعرضا الأسطول الفرنسي يصحبهما الرئيس لوبه غير أن هياج البحر قد أخلّ بحسن المشهد. وصرح الرئيس على المائدة بأن سياسة فرنسا وروسيا تشنت وثوقاً يوماً فيوماً. فأجابه القيصر أنه قد سرّ جداً من استعراض الأسطول الفاخر. ثم استأنف القيصران السفر إلى كومبانية دون أن يزورا باريز أو غيرها من المدن الفرنسية.

قلق رجال الإنكليز على حدود الهند في الشمال الغربي لأن الأهلين هاجموا في الشهر الغابر المخافر الإنكليزية تسع مرات أشدها كانت على مخافر «توشي» و «خيبر» وسلبوا كثيراً من رسل الميرة والزاد.

وكانوا يفاجئون الجنود الإنكليز على حين غرة فيقتلون منها من يقتلون ويكفون عن يكفون بعد أخذ البنادق والزاد. وقالوا: ولم يخسر هؤلاء المهاجمون أحداً حتى جزعت المخافر الأمامية وقلقت قلقاً شديداً لأن القبائل كانت في الزمن الماضي مسلحة بالرمح والسيوف أما الآن فقد أصبح سلاحها البنادق. ولم تشأ قبائل الهنود الخضوع والاستكانة بالرغم عن الحصار عليها بأمر حاكم الهند العام. أما الجنود فلا

يستطيعون الخروج من المعازل مخافة أن تدهمهم القبائل المختبئة بين الصخور والأدغال. وخصوصاً القبائل المعروفة «بالوزيري» فإنها واقفة للدفاع عن بلادها والذب عن حياضها عارفة بكل طرق الدفاع خلاف الجنود الإنكليزية التي لا تقدر على السير إلا في الطرق الممهدة. وبالجملة فإن أخبار الحدود على غير ما يرومه الإنكليز من السكون والخلود.

أشغلت وفاة المستر ماكنلي رئيس الولايات المتحدة لب العالمين الأوربي والأميركي وقد أسلم الروح صباح السبت الماضي وكان آخر كلامه: (أودعكم جميعاً هذه إرادة الرب فلتتم) وقد خلقه المستر روزفل الذي أعلن بعد أن حلف اليمين أنه يثابر على خطة سلفه السياسية لخير البلاد ورفع شأنها.

وتقول المصادر الإنكليزية أن السياسة التي يتبعها المستر روزفلت في المستقبل هي موضوع تشوق أوروبا تشوقاً شديداً للوقوف عليها وهم يوجسون منها لأن ارتقاءه إلى منصة الأحكام يعتبر فشلاً لرؤساء الأحزاب الذين ظنوا أنهم زووه إلى مركز لا أهمية له بانتخابه نائباً للرئيس.

وأنه قد أبدى في جلسة عقدت أخيراً من الوزراء ومن أصحابه رأيه في المسائل التجارية فقال إنه يفضل تبادل التجارة بحرية أكبر وتوسيع أعظم وأنه يرى تنشيط البحرية التجارية إذا كانت ملغاً للميركان أو هم منشؤها وقال بإتمام القناة التي تصل المحيط الباسيفيكي بالمحيط الأتلانتيكي

وباتخاذ الوسائط السلمية وباستعمال التحكيم في كل خلاف يحدث بين الولايات المتحدة والدول الأخرى.

انقضى نصف أيلول والبوير على ما يعهدهم القراء دون أن يثني منشور كتشنر من عزمهم شيئاً وقد طلب اليوم المندوبون منهم المقيمون في أوربا تحكيم محكمة المؤتمر السلمي بينهم وبين الإنكليز الذين لا نظنهم يرضون بها بل قد يحتجون بأن البوير من رعاياهم المتمردين إلى أن يقضوا منهم لبانتهم ويستأصلون شأفتهم شيئاً فشيئاً. أما البوير فقد روي عنهم أن رؤساء حكومتهم قد أذاعوا رسالة هذا نصها:

«استقر رأينا نحن رؤساء حكومة البوير على أن نجعل اليوم الثامن من شهر آب يوم شكر لله تعالى على ما يأتي «١» عن كل فوز فزناه «٢» على النادرة التي خلصنا معها من قوة الأعداء وهي عظمة جسيمة تفوق قواتنا «٣» لأننا وجدنا جميع احتياجاتنا من مأكّل وملبس وميرة وذخيرة «٤» لأن العدو حبط في محاولته سلب بلادنا كل ميرة ومأكّل ليكروهونا على التسليم لهم جوعاً. «٥» لما وهبه الله لرجالنا ونسائنا من قوة الثبات والجلد وبالأخص النساء في أسرهن فإنهن صبرن صبراً عجيماً على العناء الشديد والخلصة أننا نشكر الله لبقائنا شعباً حياً بعد حرب استمرت سنتين وبهذا أظهر الله إرادته بأنه لا يريد هلاكنا بل يريد خلاصنا وبقائنا. اهـ

أما أخبار ساحة القتال فهي كما يأتي نقلاً عن المصادر الإنكليزية:

بعث اللرد كتشنر برسالة برقية قال فيها أن البوير خسروا ٦٨١ رجلاً منذ ٢ إلى ٩ الجاري منهم ٦٧ قتيلاً و ٦٧ جريحاً وأن الإنكليز غنموا فوق ذلك ٦٥٢١١ خرطوشة و ٤٠٠ حصان وجميع مركبات القومندان شيبيرا.

بعث اللرد كتشنر بتلغراف قال فيه أن اللرد مثنوين هاجم فانتون ودلاري في ٦ و ٨ الجاري فنجح وصددهما من موقع حصين وقتل من رجالهما ١٨ رجلاً وجرح ٤١.

بريتوريا. كانت المعركة التي حدثت بين اللرد مثنوين والقومندان دلاري من أشد المعارك واستمرت بضع ساعات وقتل فيها الجنرال ليمر والضابط جوبير وقد بلغت خسارة جنودنا ١٥ قتيلاً و ٣٠ جريحاً.

أخبر اللرد كتشنر أن الابن الثاني من أولاد كروجر سلم إلى الإنكليز. كابتون. إن الرأي العام في المستعمرة هو أن منشور كتشنر لم يحمل البوير على أن يسلموا جماعات كبيرة.

علم الاجتماع البشري

وصايا الشيوخ للشبان

للدكتور الشهير يوحنا ورتبات

الحياة جهاد والناس فيه على أربع طبقات الأولى الأحداث الذين يتهيأون له. والثانية الشبان الذين يشرعون فيه والثالثة الكهول الذين يجاهدونه. والرابعة الشيوخ الذين فرغوا منه. وبعض الحكماء جازوا هذه الأدوار وعرفوا شأنها بالخبرة والمراقبة فخلفوا الوصايا والنصائح للذين يبدأون الحياة ومعرفتهم بها مقصورة على أعلى غاية من الفائدة وإني رافع لكم أيها الشبان بعض ما قالوه لكم وحذروكم منه حتى تكونوا كالسفينة التي تجوز الأبحر المتلاطمة الأمواج وتصل بالسلامة إلى المرفأ المقصود ولا تنكسر كما تكسرت سفن كثيرة وقذفها السيل إلى الشاطئ. وهذه الأقوال ممتدة من أول التاريخ المعروف إلى الآن نذكر بعض أعصرها فترون ما لها من قدم الزمان وما يحق لها من الكرامة والاعتبار وإقدامها رسالة

وضعها أمير من الدولة الخامسة المصرية قبل هذا العهد بنحو خمسة آلاف سنة يقول فيها: الابن الصالح من نعم الله إن كنت حكيماً فرب ابنك غلى مخافة الله. إذا تعظم الإنسان أذله الله إذا صرت عظيماً بعد أن كنت وضيعاً وصرت وجيهاً في بلدك وجمعت مالاً كثيراً وصرت سيذاً منظوراً فلا تستكبر لسبب غناك لأن الذي أعطاك هو الله ولا تحتقر من كان فقيراً كما كنت. وهو كلام عجيب قيل في زمان هو أشبه لنا بالخيال وكنا نرتاب في خبره لو لم يكن البردي المكتوب عليه من ذلك العهد محفوظاً إلى الآن في مكتبة باريز. وقام بعده بنحو ألف سنة ملك من الدولة الثانية عشرة كتب حكماً لابنه يوسرتاسن الأول ومن أقوال أحد عماله التي لا تزال منقوشة على صخور مصر إلى الآن نرى شيئاً من قياسهم الأدبي في تلك الأعصر قال لم أذخر شيئاً لنفسي مما لغيري- لم أقهر يتيماً ولم أظلم أرملة. ومن أقوالهم في ذلك الزمان أيضاً لم أكذب ولم أسرق ولم أزن ولم أقتل ولم أكسل ولم أسكر ولم أنافق ولم أضرب خفية ولم أذنب ضميري لإرضاء غيري. لم أظلم المسكين ولم أكلف أحداً إلا وسعه ولم أنج لسيد أن يجور على عبده ولم أكن سبباً لبكاء أحد أو هلاكه.

أعطيت خبزاً للجائع وماءً للعطشان ولباساً للعريان ومأوى للغريب. وقام بعد ذلك بنحو ألف سنة سليمان الملك وكتب أمثاله المعروفة التي تحت الشبان على طلب العلم والجد في العمل وتقوى الله وعدم مجارة الخطأة والتحفظ من ملق الأشرار. وقام بعدهم قرب التاريخ المسيحي سنكا الفيلسوف وأوريليوس الإمبراطور الروماني ثم حكماء العرب الذين أقوالهم للشبان وأمثالهم أشعارهم معروفة.

فكل ما يتعلق بحياة الإنسان من حيث تصرفه ونجاحه وما يناله من المقام والاسم بين الناس عائد إلى صفاته أي إلى الخلق المفطور هو عليه والطباع التي يجري عليها.

وعلى ذلك يكون حسن السيرة إذا كان حسن الصفات ورديء التصرف إذا كان رديء الخلق والسجية. ومن أمثال العامة كل إناء ينضح بما فيه. ومن أخبار الإنكليز أن برنس الشاعر كان ماشياً يوماً في مدينة أدنبرج مع بعض الأغنياء فلقى رجلاً تدل ثيابه الخشنه على أنه من أرياف البلاد وعند اللقاء صافحه برنس مصافحة الصديق الحبيب ووقف الغني متحيراً مما رآه فقال الشاعر عجبت من هذه التحية ولكنك لا تعجب متى عرفت أنها لم تكن لأثواب الرجل بل لما هو عليه من الصفات الرفيعة التي تعلق صفاتك علو كبير.

قال الشاعر:

لا تنظرن لأثواب على رجل

إن رمت تعرفه وانظر إلى أدبه
ومن المحقق أن الخلق أمر نام
بحيث أن كل فكر وشعور يضيف
شيئاً إلى الأصل فإن خالج عقل
الإنسان وقلبه أمور رفيعة جليلة
صارت صفاته جميلة محبوبة وإن
كانت فاسدة قبيحة صارت صفاته
قبيحة مكروهة. وعلى ذلك كان
للمرء أن يبني في نفسه شيئاً بناءً
سنيماً أو كوخاً حقيراً قذراً. ثم قد
تكون الصفات أحياناً خفية مكتومة
ولكن الغالب أن الظاهر يدل على
الباطن وأن الوجه والحركات
الخارجة تدل على ما وراءها من
سجاي النفس فلا بد من أن تظهر
مهما حاول الرجل أن يستتر قبائحه
برداء الفضل.

ومهما يكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم
قيل إن إسكندر الكبير أوصى أن
تخرج يده من الكفن عند دفنه ليرى
الجميع أن الذي ملك الأرض
بأسرها لم يأخذ معه شيئاً. هكذا نحن
نذهب لا بما كسبناه من المال بل بما
ربيناه في أنفسنا من العزة وكرم
الأخلاق وطهارة القلب أو اللؤم
والفساد والخساسة.

ولما كان الإنسان عضواً في
العائلة وفي الهيئة الاجتماعية كانت
له علاقة شديدة بإخوانه البشر ينشأ
منها بالضرورة عمل الواحد منهم
في الآخر فينتشر من كل إنسان

شيء من التأثير في الذين حوله كثر
أو أقل ظهر أو خفي صلح أو فسد
ويكون كل فرد من أفراد الناس إما
من العاملين المصلحين الذين يبثون
الخير في الأرض أو من المفسدين
الذين يعيشون فيها ويملاؤها
بالقبائح. وكثيراً ما يكون هذا التأثير
على سبيل المثال الذي لا يسمع له
صوت ولكنه يعمل في النفس خفية
ويكسبها الأخلاق الكريمة إذا رأت
الصدق والاستقامة والنزاهة والعفة
والاجتهاد ظاهرة في صفات الذين
تنظر إليهم. والتاريخ مشحون
بأسماء الأبطال والقواد والعلماء
والصالحين الذين لم يقتصر عملهم
في أهل زمانهم بل امتدت شهرتهم
مدى الأجيال وكانت سيرتهم مثالا
وقدوة لخلق عظيم.

ولصفات الإنسان علاقة شديدة
بالنجاح في الحياة ويراد به نيل
أعظم ما يمكن من السعادة في هذه
الدنيا غير أن ما يعده البعض نجاحاً
قد يكون في الحقيقة خيبة فإن الرجل
الذي يربح مالاً عظيماً بالحرام أو لا
ينال ذلك إلا بخسارة عافيته أو خيانة
لا يقال إنه من أهل الفلاح بل إذا
ربح العالم كله وخسر نفسه لم يكن
من الرابحين.

وبالعكس قد يظهر الأمر خيبة
ويكون في الحقيقة فوزاً عظيماً كما
حدث من مني سنة ونيف لملتون
الشاعر الإنكليزي الذي باع قصيدته
المشهورة «بعقد الفردوس» بخمس
عشرة ليرة فقط وقد قرأها عامة أهل
البلاد من ذلك الزمان إلى الآن
وستدوم سيدة في الشعر ما دامت
اللغة الإنكليزية في الوجود. وكما
حدث أيضاً قبل الميلاد المسيحي
بخمسمائة سنة لما دخل ملك الفرس
بلاد اليونان بتسع مئة ألف رجل
وسار إلى مضيق ترموبيلي
فعارضه هناك ليونيداس ملك سبارتا
بثلاث مئة رجل من قومه وستة
آلاف من أقوام مختلفين لم يرتدوا
عند مقابلة ذلك الجيش الجرار بل
قاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم. ولما
انتهت الحرب أقام اليونان نصباً في
ذلك المضيق وحيث سقط
السبارتيون وكتبوا عليها هذه
الكلمات أيها السائر قل

لأهل لسيديمونيا أننا هنا طاعة لأمرهم. فلمن من الفريقين يا ترى كان الفوز في تلك الوقعة ألفتهم أم للبارتيين الذين هلكوا وهم يحمون بلادهم وجعل التاريخ اسمهم خالدًا أبدًا.

ولما كان النجاح ما يتمناه كل أحد كان لا بد من بعض القول في ما يؤدي إليه. وأول ذلك الجد أي العمل الدائم بكل ما لكم من القوة وهو ما أشار إليه الشاعر في قوله:

الجد في الجد والحرمان في الكسل فانصب تصب عن قريب غاية الأمل وهو شرط لازم في كل مكان وزمان وعلى الخصوص في هذه الأيام حيث اشتدت المناظرة في العلم والتجارة فقط. ولا يقوم مقامه شيء لأن الذكاء الذي يحسبه قوم كافيًا كافيًا للنجاح وهم «لا يخدع إلا المعجبين بأنفسهم. وضرب القدماء لذلك حكاية معروفة وهي حكاية أرنب وسلحفاة تراهننا على سباق ولما كان الأرنب واثقًا بسرعة جريه تقاعد ونام أما السلحفاة فلم يكن لها مع بطء حركتها إلا الكد المتصل وكان ذلك سبب فوزها. ثم إن أحق الناس هم الذين اشتهروا بالجد العظيم والعمل الدائم وما بلغ قط مقامًا رفيعًا إلا من اعتزال القول بالسعد والنحس وقاوم المشاق التي عارضته واخترق صفوف ما عاداه من صروف الدهر إلى أن نال المطلوب فكان لينيوس واضع النظام النباتي المعروف باسمه فقيرًا جدًا يرقع حذاءه بالورق ويتسول الطعام من أصدقائه وملك الجيولوجي الشهير صانعًا في مقلع الحجارة وستفنسون مخترع القطار البخاري أجيرًا لاستخراج الفحم الحجري من الأرض وواط الذي استنبط الآلة البخارية ضعيف البنية لم يستطع الذهاب إلى المدرسة وكثيرون غيرهم جدوا ووجدوا لأنهم قالوا:

لاستسهلن الصعب أو إدراك المنى.

فما انقادت الآمال إلا لصابر وكيف كان الأمر ابعدوا عن البطالة والكسل فهما مفسدة لكل إنسان وشبب لشقاء الشبان الأغنياء الذين لا يعرفون كيف يشغلون الزمان إلا بأن يلقوا بأنفسهم إلى التجارب والفحشاء والمرض

والهالك. وأمثلة ذلك كثيرة شهيرة عبرة لمن يعتبر مثبتة للمثل السائر رأس البطال دكان الشيطان وقول الشاعر:

إن الشباب والفراغ والجدة

مفسدة للمرء أي مفسدة ويشترط أيضًا للنجاح أن يكون للمرء غرض خاص من أغراض الحياة يجعله أبدًا نصب العين سواء كان ذلك صناعة أو تجارة أو علمًا. إذ من الواضح أن القوة إذا تفرقت ضعف وإذا جمعت قويت فلا بد من درس الواسع وتحصيل المعارف العامة لأن هذا يهذب العقول ويزيدها قوة مباشرة الأعمال ولكن لا بد من صرف القوى إلى غرض واحد يختاره المرء غير أن الاختيار لا يكون دائمًا في طاقة الإنسان بل كثيرًا ما يندفع إليه اضطرارًا. ولكن عليه أن يتقن مهنته مهما كانت ومهما عارضة الدهر. ومن أقوال الحكماء لا تدخلن أمرًا لا تكون ماهرًا فيه وقولهم لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده ثم اختار امرؤ صناعة وجعلها غرض الحياة وتعلمها حق العلم عليه أن يلازمها بلا انقطاع لأنه إذا قعد عنها أو بدلها بغيرها كانت النتيجة غالبًا خيبة الأمل

وقل من جد في أمر يحاوله واستعمل الرفق ألا فاز بالظفر غير أنه ولو كان جهد المرء في العمل عظيمًا وقدرته في الصناعة شهيرة إذا لم يتجمل بصفات الصدق والاستقامة والطهارة لم ينل شيئًا لأنه كما يغرق السفينة ثقب واحد كذلك فقد شيء من هذا الأوصاف كاف لإحباط الآمال. ألم تروا المرة بعد المرة أن الكاذب والخائن والسكير والمقامر والفاقد والمتعظم لا يفلحون.

(سلاسل القراءة) «لها بقية»

العمران

تابع ما قبله

فالعدل الطبيعي يسترشده عند حكمه على الأفعال إلى معرفة الواجب والجائز والمحذور وقاعدته هي كلما تريد أن يفعله بك الغير افعله بالغير. والعدل الاختياري هو نتيجة أبحاث رجال العلم والفضل

من كل أمة فيما يعود على وطنهم بالخير والقائد مستندين في مذكراتهم إلى قاعدة العدل الطبيعي وإلى ما يناسب أحوال الأمة نظرًا للزمان والمكان في سبيل الاستعمار وقد كانت صفتا العدل متلازمتين في كل دور من أدوار العمران البشري لأنه لما كانت أميال البشر الفاسدة لا تقف عند حد العدل الطبيعي كان العدل الاختياري لازمًا لصد هجمات تلك الأميال عن قوة العقل وجعله وسيلة الاقتصاد من كل مخالف لأحكامه لكن الأمم القديمة في تلك العصور المظلمة كانت اختباراتهم شاذة وقد اجازوا ما لا يجوز غير أن كلما أجمعوا عليه بقطع النظر عن صوابيته وعدمها نظرًا لمفهومنا يصلح أن يدعى عدلًا بالنظر إليهم حيث كان مؤديًا إلى غايتهم الاستعمارية وأكثر أحكامه نسبية كما لا يخفى ولما ارتقى الاختبار بالتتابع ارتقت الأمم بالتتابع أيضًا في أحكامهم إلى أن صار العدل الاختياري بالعصر الحاضر أشد امتزاجًا بالطبيعي من ذي قبل وأصبح بناء العمران المؤسس عليه أكثر كمالًا وأوفر بهاء والحاصل أن العدل الطبيعي هو ما كان مستندًا إلى العقل وإحساس الطبيعة. والاختياري ما كان مستند إليه وإلى ما يناسب أحوال الأمة نظرًا للزمان والمكان ومراعاة أحكامه كانت ولا تزال مرجعًا في تمييز جيد الأفعال من فاسدها كان ولا يزال بصفته أساسًا للعمران الخ ما قال.

«سليمان مصوبع»

الأساتذة العالية

«توجيهات»

فوضت متصرفية الحديد (اليمن) إلى سعادتلو حمدي بك أفندي مفتش العدالة في ولايات بغداد والبصرة والموصل.

وعين عزتلو حافظ أفندي باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية «وان» لمثل هذه الوظيفة في اليمن.

وعين عزتلو كمال أفندي باشكاتب قلم الدفتر الخاقاني في ولاية سورية مأمورًا للدفتر الخاقاني في حلب.

«رتبة»

وجهت الرتبة الثالثة على كل من أصحاب الرفعة رشيد بك خضر وخالد بك محمد وإبراهيم بك محمد ومصطفى بك الكنج من أعيان عكار. وبمثلها إلى عدده زاده رفعتلو أحمد بك.

عسكرية

عين فتوتلو عبد الله أفندي يوزباشي البلوك الرابع في الالاي ٦٩ في رديف بيروت قول أغاسيا للطابور الأول من الالاي ٧١ في القدس الشريف.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة صاحب الفضيلة علي رضا أفندي من قدماء رجال العلم ونائب مركزية ولاية أدرنه.

وبمثلته إلى المسيو ألكسندر قوالفسكي أحد أعضاء الجمعية العلمية في بطرسبرج والحائز على عنوان المستشار الخاص وأحسن إلى إبنته بنشان الشفقة الثاني.

أحسن بنشان الشفقة الثاني إلى قرينة حضرة سعادتلو كامل بك أفندي ناظر رسومات بيروت.

التفات سلطاني

بعد أن تشرف فخامة الصدر الأعظم وسماحة شيخ الإسلام وسائر حضرات الوكلاء الفخام يوم العيد السلطاني بمقابلة مولانا أمير المؤمنين أيده الله أخذت وفود المهنيين تؤم المايين الهمايوني لرفع واجبات التهاني فكان حضرة صاحب العطفة أحمد عزت بك أفندي الكاتب الثاني في المايين السلطاني وأحد القرناء الكرام يقابلهم باسم الجناب العالي السلطاني وقد نقل عن لسان جلالته ما يأتي:

«إن آثار العفة والاستقامة التي أبرزها المأمورون في الشئون الموكولة إليهم قد استلذمت محظوظية مولانا ولي النعم المتبوع الأعظم. وأن من أجل رغائبه الشاهانية التزام العمال جانب العدل وتسهيل أشغال العباد والإسراع فيها غير منحرفين عن طريق الصدق والاستقامة الباعث للفوز والنجاة في الدارين مع الاجتهاد على استحصال الرضاء الشاهاني على الدوام». اهـ

مأدبة سلطانية

جاء في البلاغات الرسمية ما تعريبه:

أعدّ مساء الأربعاء الماضي مأدبة شائقة في القصر السلطاني حضرها جميع سفراء الدول الأجنبية وحضرة صاحب الفخامة والدولة خديوي مصر عباس باشا وحضرة صاحب الصدارة العظمى وجميع الوكلاء الفخام وحضرة دولتلو عطوفتو فريد باشا صهر الحضرة السلطانية. وحضرات أصحاب الدولة طرخان باشا أحد أعضاء الدائرة الملكية في شوري الدولة. وحسن فهمي باشا رئيس ديوان المحاسبات.

ونظيف باشا أمين الرسومات. ومحمود باشا من المشيرين الكرام. وضيا باشا ناظر الدفتر الخاقاني. وسليم باشا الملحمه ناظر الأجرع والمعادن والزراعة. وحضرات أصحاب العطوفة منير بك أفندي سفير الدولة في باريز. ورشيد بك أفندي سفيرها في رومية. ونجيب أفندي الملحمه معتمدها في البلغار. وأحمد باشا وخالد باشا ونور الدين باشا وكمال الدين باشا أصهر الحضرة السلطانية ومأمور المابين الهمايوني.

مستشفى حميدي

في برلين

صدرت الإرادة السنية بإنشاء مستشفى عثماني في برلين عاصمة الدولة الألمانية. وتقول جرائد الأستانة أن الإمبراطور غليوم قد تلقى هذا المشروع بارتياح عظيم يدلُّ عليه تلغرافه الذي بعثه إلى الحضرة السلطانية بهذا الخصوص وهذا نصه نقلاً عن الجرائد التركية:

برلين في ٢١ آب

سلمني السفير السلطاني وفقاً لأمر جلالتم خريطة المستشفى الذي ترغبون إنشائه في برلين. وإنني مع شكري الخاص لذاتكم السلطانية على هذا الأمر البار الذي ارتأيتم إبرازه خدمة للمرضى وتخفيفاً للألامهم أبارك لكم على انتظام ترتيبات المستشفى وتقاسيمه المطابقة لآخر طرز فني حسبما

فهتمه من طبيبي الدكتور (دولويتولد). إمبراطور ألمانيا غليوم

ثكنتنا عاهره وصلخد

صدرت الإرادة السنية بوجوب الإسراع بإرسال المبالغ اللازمة لإنشاء الثكنتين اللتين تقرر إنشاءهما في قضائي (عاهرة) و(صلخد) الواقعين في جبل الدروز في حوران لإقامة الجند والمأمورين.

حريق

ورد من أخبار إزمير أنه قد احترق فيها مخزن الدخان احترافاً خسر فيه ٣٥,٠٠٠ ليرة.

قرار

سئل الباب العالي عن المسائل التي يختلف فيها بين ملتزمي الأعراس وبين الأهالي هل يجب حلها في مجلس إدارة البلدة أو في محاكمها النظامية. فأحيلت المسألة إلى شوري الدولة فقرر لزوم رؤيتها في المحاكم ولهذا ينبغي مراجعة نظارة العدلية بهذا الخصوص.

طرد مأمورين

تقرر طرد المأمورين أو المعزولين الذين دخلوا في خدمة جنبية بلا إذن وحسم رواتب المتقاعدین الذين يقبلون وظيفة أجنبية بدون رخصة من الحكومة السنية.

ميادين الجوامع

قرر شوري الدولة وجوب منع باعة المأكولات وغيرها من المبيع في ميادين الجوامع الشريفة.

محاكمة مأمور

إن اليوزباشي شكيب أفندي الذي كان معيماً في أعمال السكة الحديدية وفرّ إلى أوربا قد عاد إلى الأستانة فقبض عليه وعوقب بالسجن ستة أشهر وجرّد من وظيفته.

المعاهد الأجنبية

ذكرت الصحف التركية أن الأديرة والمباني الخاصة بالرهبان الأجانب في البلاد العثمانية التي لم تؤسس بإجازة رسمية يجب أن تكلف بأداء الرسوم القانونية إذا لم تستحصل الإجازة في خلال سنة.

أوقاف القدس

كانت قد صدرت الإرادة السنية

باستخدام كاتبين لمدة سنتين براتب ثلاثمائة قرش شهرياً لرؤية وتدقيق حسابات الأوقاف في القدس الشريف وبتخصيص سبعة آلاف ومايتي قرش لقاء راتبهما مدة سنة كاملة من ميزانية الأوقاف لسنة ١٣١٧ الجارية. وقد أبلغ الآن محاسب القدس منطوق الإرادة السنية رسمياً.

التمرينات البحرية الفرنسية

أذنت الحضرة السلطانية بتعيين القائم مقام عزتلو ضيا بك مندوباً لمشاركة التمرينات البحرية الفرنسية. وهو نجل عثمان باشا والي سورية الأسبق.

معمل للأجر

عزم بعض العثمانيين على أن يلتمسوا من الحكومة السنية امتيازاً بإنشاء معمل للأجر «القرميد» في الأستانة.

غرق أدوات

كتبت ولاية اليمن إلى نظارة المعارف أن الأدوات والآلات التي أرسلتها نظارة المعادن إلى مكاتب صنعاء والحديدة قد غرقت بقضاء الله وقدره في إحدى البواخر الخديوية. وإذ كانت هاته الأدوات غير مضمونة (بالسكورتاه) وكان إرسالها على هذه الطريقة مغايراً للنظام المرعي إجراؤه بين الدوائر الرسمية والتجار تقرر أخذ المسببين بإرسالها تحت المحاكمة.

وتقرر ابتياع أمثالها ثانية وتسليمها لشركة غير الشركة الخديوية لإيصالها إلى البلاد اليمنية.

المكتب الطبي

احتفل يوم العيد السلطاني بتوزيع الشهادات على مستحقيها من طلبة المكتب الطبي الملكي في دار السعادة فأحرز شهادة طبيب ٢٢ طالباً وشهادة صيدلي ١٤.

وقد اقترح بين الأطباء المذكورين فأصاب ولاية سورية اثنان. وولاية حلب أربعة.

سفير إيطاليا الجديد

تشرف يوم الأربعاء الماضي المركزي دولاسينا سفير إيطاليا الجديد في الأستانة بمقابلة الحضرة السلطانية ورفع إليها أوراق اعتماد رسمياً. ثم انطلق إلى الباب العالي

وزار فخامة الصدر الأعظم ودولة ناظر الخارجية حسب المعتاد.

محمد وب

جاء في الأنباء الرسمية أن الدولة العلية قد عينت الشيخ محمد وب رئيس جماعة المسلمين في أميركا ونزيل الأستانة قنصلاً عاماً فخرياً في نيويورك وأحسنّت إليه بالنشان المجيدي الثالث.

البريد العثماني

والبريد الأجنبية

أذنت الحضرة السلطانية باتخاذ الأصول الجديدة التي أدخلت في البريد العثمانية وذلك كالمكاتيب ذات القيمة المقدرة والحوالات والطرود البريدية بين البلاد العثمانية والممالك الأجنبية طبقاً للأصول الآتية:

أولاً لا يكون التحرير ذو القيمة محتوياً على أكثر من قيمة عشرة آلاف فرنك أو ٤٤٠٠٠ غرش.

٢ لا فرق بين أن يكون المکتوب محتوياً لأوراق بانقنوط أو تحاويل أو غير ذلك.

٣ يمنع وضع شيء تابع لرسم الكمرك كالمجوهرات وخلافها في المكاتب المذكورة.

٤ يؤخذ حسب العادة أجرة عن كل خمسة عشر غراماً غرش وغرش آخر للتعهد ويؤخذ علاوة على ذلك عن كل ٣٠٠ فرنك أو ما يعادلها أي ١٤٠٠ غرش خمسون بارة أو سبعون بارة أو تسعون بارة حسب المحل المرسل إليه.

٥ تقبل المكاتب ذات القيمة للبلاد الأجنبية إدارات البوستة في البلاد الآتية الأستانة. بيروت. طرابلس الشام. اللاذقية. حيفا. صيدا. دمشق. القدس الشريف. يافا. أطنه. مرسين. إسكندرون. جده. الحديد. طرابلس الغرب. أزمير. ساقر. مدلي. رودس. سلانيك. طربزون. أطنه. بازار. أفيون. قره حصار. إيدين. إيوالي. الأشهر. أدرنه. أنقره. بيله جك. بروسه. قصبه. قواله. قلعة سلطانية. دده. أغاج درامه. دراج. إسكيشهر. كليبولي. كوملجنه. إينه بولي. إزميد. يانيه. كره سون. كويريلي. قونيه. كوتاهيه. مغنيسا. متروجه. مناستر. إينه روز.

مدانيه. مصطفى باشا نازلي قره
أعاج. بره شووه. بروزه. برشتنه
تكفور طاغي سيسام. صامسون.
شيتكين. سانتني. قوايرنتا. سيروز.
سينوب. جشمه. عشاق. إسكوب.
أولونيه. إسكجه. زيفيجه.

أخبار محلية السكة الحجازية

ذكرت صحف الأستانة أنه قد بلغ
الوارد إلى صندوق اللجنة الكبرى
للسكة الحديدية الحجازية في دار
السعادة حتى ٢١ آب الماضي إثني
وثلاثين مليوناً وخمسمائة وأربعة
وسبعين ألفاً و ٣٨٠ قرشاً و ٢٨ بارة.
وعلم من البيان الأسبوعي
الصادر من رئيس مهندسي السكة
الحديدية الحجازية أن الأعمال التي
قامت بها الهيئة الفنية في خط الشام
والمزيريب إلى تاريخ ٢٧ أغسطس
سنة ٣١٧ هي أخذ خريطة ورسمها
(بالتاكه نومتر) من الصفر إلى
الكيلومتر الثامن والثمانين وتعيين
سطح الطريق على الخريطة
وتطبيقه على وجه الأرض وأخذ
المقطع الطولي والعرضي ورسمها
وإخراج صورة ثانية (قوية) ذات
نسختين على المشمع للمقطع
الطولي وللخريطة وحساب التسوية
الترابية إلى الكيلومتر الثامن
والأربعين ومن الخمسين إلى الثامن
والثمانين.

وقد تم تسوية تراب ألف
وخمسمائة متر مكعب في القسم
الأول وخمسة آلاف وخمسون متراً
في القسم الثاني وألف وثلاثمائة
وعشرين متراً في القسم الثالث قام
بها سبعمائة واثنتان وخمسون. وألف
وستمائة وثمانية وأربعون. وألف
ومائة وأربعون عاملاً وبدئ بعملين
صناعيين في منشآت في القسم
الأول ووضع أساس قاعدة الجسر
إلى جهة المزيريب وطوله خمسة
عشر متراً في القسم الثاني أيضاً
وأنشئ في القسم الثالث عملان
صناعيان أما في القسم الذي يبتديء
من المزيريب وما بعدها فقد أخذت
خريطة (بالتاكه نومتر) من الصفر
إلى الكيلومتر الخامس والتسعين
ورسمت إلى الكيلومتر الثامن
والسبعين وتعينت استقامة الطريق

على الخريطة إلى الكيلومتر
الخامس والستين وأخذت المقاطع
العرضية وحسبت إلى الكيلومتر
الخمسين والثاني والأربعين وأخذت
صورة ذات نسختين للخريطة
والمقطع الطولي. وقد أعد ألفان
ومائة وخمسة وأربعون جندياً من
العساكر الشاهانية مائة وثلاثين متراً
مكعباً من البلاست وفرشوها
وفرشوا أيضاً مائة وسبعين متراً
فقط. وأعدوا ثلاثمائة متر مكعب من
البلاست وطلق مائة لغم وخمسة
ألغام في الشق الواقع في الكيلومتر
التاسع عشر والمتر المائتين
والأربعين وبلغ ما فرش من
القضبان الحديدية إلى الكيلومتر
الثالث عشر والمتر الثمانمائة
والثلاثين وجرت أعمال الره لواج
على مسافة متر ونصف متر وبلغ
عمق الحفر في البئر الكائن في
الكيلومتر العشرين ثنين وعشرين
متراً وعشرين سانتيمتراً وقد أخذ
الماء بالازدياد يوماً فيوماً وبلغ حفر
الصخور الكائنة في قرية نصيب
خمسة أمتار ونصف متر واستؤنفت
أعمال الصونداج بها.

حدث الليلة الماضية أنا الشابين
عمر مرزة وبشير الغزاوي كانا في
سهرة زفاف عند بعض أهالي
المزرعة دارت فيها أقذاح الخمر
وعند خروجهما في نحو الساعة
الرابعة ونصف حدث بينهما وبين
بعض الحاضرين ما أفضى إلى
إطلاق الرصاص عليهما فقتل الأول
وجرح الثاني والتحقيقات جارية بهذا
الشأن.

قدم الثغر يوم الثلاثاء الماضي على
الباخرة الفرنسية من الأستانة
عزتلو إسماعيل حقي أفندي الذي
عين مفتشاً للصحة في الولاية
واستلم زمام وظيفته وهو فاضل
أديب مما يؤملنا أن يكون موفقاً
مشكوراً.

جاءتنا رسالة من أحد أعيان
الجزائر أعرب فيها عن تعلق
الجزائريين بعرش الخلافة العظمى
وتفانيهم بمحبة الدولة العلية حباً
يبدلون في سبيله النفس والنفس

وكل مرتحض وغالٍ فاجتزأنا عنها
بالإشارة إليها راجين من مرسلها
الفاضل عذراً مقبولاً.

قدم الثغر العالم الفاضل فضيلتو
الشيخ حسن حلمي أفندي الصفدي
نائب مبنا طرابلس الشام.

ورد خبر خصوصي بتوجيه رتبة
أمير الأمراء على كل من الوجيهين
عزتلو عبد الغني باشا بيضون من
أعيان الثغر نزيل عكاء وعزتلو
مصطفى باشا الخليل رئيس بلدية
حيفاء فنخلص لهما التهنئة ونرجو
لهما مزيد النعم.

عين رفعتلو أحمد حازم أفندي
مدير المكتب الإعدادي في رودس
مديراً للمكتب الإعدادي في بيروت
بدلاً من رفعتلو أحمد أديب أفندي
الذي أعيد إلى مديرية إعدادية
دمشق الشام وسافر إليها. وعين
رفعتلو سعيد أفندي المعاون الأول
في إعدادية بيروت مديراً ثانياً لها.

منافع السكر

بناءً على تجارب
الدكتور «شوفو» ثبت أن السكر يولد
الحرارة في الجسم والنشاط في
العصل ويوفر القوى.
ولكي يتحقق ذلك جرب بعض
أطباء الألمان العسكريين في
مناورات عام ١٨٩٧ الامتحان
الآتي:

انتقوا عشرين جندياً من ذوي
البنية الضعيفة وقسموهم إلى قسمين
فكانوا يضيفون على غذاء القسم
الأول من سبع إلى عشر قطع من
السكر.

والعشرة الباقون لم يزد لهم شيء
على غذائهم المعتاد.
فوجدوا أن العشرة الأولين زادوا
في الوزن والنشاط واحتملوا مشقة
المناورات أكثر من الآخرين وتجلدوا
على احتمال الجوع والعطش.

فكانت نتيجة هذا الامتحان أن
البارلمان الألماني طلب أن يضاف
السكر على غذاء الجنود.

ثم أن راكبي الدراجات لاحظوا
أن الشاي المحلى بالسكر يكسبهم

نشاطاً وقوة أكثر من المشروبات
الكحولية.

فإذا ثبت كل هذا بعد التجارب
المتعددة فلا ريب عندنا أن مقطوعة
السكر سوف تزيد أضعافاً لا سيما
وأن أثمانه في الشرق رخيصة جداً
وقد طلب الأطباء وكتاب الجرائد في
أوروبا أن تخفض الرسوم عن السكر
حتى يتمتع بمنافعه من قلت ذات يده
(المجلة الصحية).

ذكرت بعض المجلات أنه لما
قابل مؤتمر السل الملك إدوارد
السابع ملك إنكلترا خاطبهم بقوله:

«أنني سررت جداً بدعوتكم إلى
هنا اليوم وإنما أسف لعدم افتتاحي
مؤتمركم العظيم بنفسي وأحضر
جلساته ولكني أؤكد لكم أنني كنت
مهتماً بكل ما قلتموه شديد الاهتمام
ولو تعذر عليّ الحضور معكم وقد
كنت أطلع خطبكم في الجرائد
اليومية واقف على كل مباحثاتكم.
ولا داء أرهب من السل وأرجو
واثق أنكم تخفون وطأته فتكسبون
الشكر من العالم كله. وهناك داء
آخر عجز عنه العلماء والأطباء
حتى الآن وهو السرطان قدركم الله
على اكتشاف دواء له بعد عهد غير
بعيد والذي يكتشف هذا الدواء
يستحق أن يقام له تمثال في كل
العواصم. هذا وأرجو أن إقامتكم
في لندن وفي إنكلترا كانت سارة
مرضية لكم وأنكم تعودون حاملين
طيب الذكر من زيارتكم لبلادي».

روت صحف الأخبار حادثة
غريبة حدثت في بلدة (بلتيموث) من
بلاد إنكليز. مؤداها أن أهالي البلدة
وجدوا عائلة مقتولة بأسرها في
محلة «سالتا» على هيئة مفجعة.
الأم مقتولة في فراشها مخضبة
بدمائها مشوهة الوجه تشويهاً قبيحاً
وإلى جانبها رأسان مقطوعان تبين
أنهما والدها وقد ألقيت جثتهما بعيداً
عنها ووجد عند الباب ابنها الثالث
وله من العمر عشر سنين مشقوق
الرأس مخروق الصدر بالرصاص.
وجد في حجرة أخرى ولدها الرابع
ميتاً على أثر رصاصة في دماغه.
ووجد كذلك الأب في حجرة أخرى
ميتاً والبندقية بين ساقيه.

فتبين لرجال التحقيق أن الأب هو القاتل لامراته ولأولاده الأربعة وقاتل نفسه دون أن يعلم لذلك سبب ما.

ذكر رواية الأخبار أن القصة التي يدخن بها جلالة شاه إيران يبلغ ثمنها ثمانين ألف ليرة.

وقدم من حماه الأديب الماجد رفعتلو شريف أفندي نجل الوجيه عزتلو حيدر أفندي الكيلاني أحد أعيان حماه.

نعت إلينا أبناء حماه وفاة المرحوم رثيف بك العظم توفاه الله فجأة فكبر خطبه على آله وذويه واحتفل بمأتمه احتفالاً مشهوداً ونعت إلينا أيضاً أخبار حمص المرحوم عبد القادر آغا محمد أحد أغوات الدنادشه وافاه المنون أثناء ذهابه إلى حمص فنسأل الله تعالى لهما الرحمة والرضوان ولآلهما الصبر والسلوان.

زادت شركة حصر التنبك منذ أوائل هذا الأسبوع في أثمان هذا الصنف زيادة مذكورة بحيث أصابت الأوقية الواحدة قرشاً والآفة ستة قروش. وألغت طريقة البيع بالكيس مقتصرة على التنبك الموضوع ضمن الغلافات الورقية لكنها لم ترَ بدأً من العدول عن الإلغاء والرجوع إلى بيعه أكياساً ولكن بزيادة أربعة قروش في كل كيلو. وخفضت العشرة في المائة التي تعطى للباعة إلى ثمانية قروش غير أن هؤلاء أبوا الابتياح على هذا الوجه مما اضطر الشركة إلى إبقاء العشرة في المائة أما السبب في هذه الزيادة الفاحشة فقد أشار إليه رصيفنا «اللسان» بقوله:

رأت شركة حصر التنبك من الأسباب المروجة لمصلحتها أن نتفق مع بعض متمولي الثغر على أن يأخذوا على أنفسهم جلب التنبك مزدراعاته أو مستودعاته لحساب الإدارة ولهم في مقابلة ذلك ربح ليس بقليل يؤخذ بدل أتعاب وقسم من الأرباح الصافية بعد أن تستوفي الإدارة رسمها المفروض ورسم الجمرک وغيرها من الرسومات:

مثلاً يفرض قيمة الكيلو من التنبك الواصل إلى الثغر.

غرش ٧٠٢٠

رسم حصر وجمرك ١٢٠٣٠

رسم للشركة الجديدة ١

المجموع ٢٢٠١٠

فالرجي أو الملتزمون ينقون التنبك ويميزون الجيد من الخبيث ويبيعونه درجات إلى حدٍ سبب تظلم الناس فإن الأرباح التي كانت تستفيدها شركة التنبك من قبل قد أصبحت الآن غير كافية لأن تنقاسمها مع الملتزمين لأنها أنشأت على هذا الشكل شركة ضمن شركتها تشاطرها الفوائد المخصصة بها وقد كانت في غنى عن كل ذلك فضلاً عما يمكن أن ينجم عن هذه الزيادة من الأضرار التي لا تخفى على بصير.

والثمرات تبشر الشركة بأن زيادتها هذه ستعود عليها بالخسران إذ لا يبعد أن تكون سبباً لامتناع الكثيرين من التدخين بالتنبك كما حصل عند حصره فيبدلون شكواهم إذ ذاك بالشكر للإقلاع عن هذه العادة التي أجمع الكل على ضررها.

جاء في الأرز ما نصه:

«من غريب ما كتب لنا من عجالتون خبراً نرويه إلى قرائنا الكرام على عهدة راوية فكاها لقوم وتمهيداً لبحث آخرين من أهل العلم في تأثير الأجرام الفلكية.

ذلك أن فتية فيها اسمها حنة ابنة يوسف نعيم عمرها ١٢ سنة تبصر الماء في باطن الأرض بمجرد تحديقها بالشمس وعيناها مغطاة بمنديل أسود ثم تخفضها إلى الأرض وترشد إلى مكان الماء وعمقه. وقد دلت بهذه الطريقة على المياه بأماكن عديدة فشرع بالحفر استنباعاً لها وقد وعدنا المكاتب بإيقافنا على نتيجة تكهنها.

ومما يجدر بالذكر أن هذه الفتاة كانت تجهل هذه القوة الطبيعية الكامنة فيها فكان أن رأت الخواجا خليل حداد القنقن (وهو المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض) يحرق بالشمس ثم يدل على الماء

فصاحت به وأنا أشعر مثلك بهذه القوة». اهـ

«بالشكر تدوم النعم»

لصاحب الإمضاء

من لي بالبحار فاتخذ مياهها مداً وبالأشجار فاستخدم أغصانها أقلاماً ومن لي بقس فاقتبس فصاحته وبسحبان فالتمس بلاغته لأكتب ما ارتسم وأرسم ما كتب على لوح قلب لا يحبا إلا بذكر الله وشكر خليفته على خليفته.

ملكك إذا شبهت بالغيث جوده

هجوت نداءه وامتدحت الغوادية يعيش شباب الشيبب مرآه في الندى وفي الحرب مرآه يشيب النواصيا بشدة بأس تترك الماء جامداً

ورقة خلق تجعل الصخر جاريا فقد علم أطل الله أيامه وحف بالنصر العزيز إعلامه تهالك هذا العبد في خدمته واستماتته في حب سلطانه ودولته فأمر بتسريه برتبة ارتفع بها قدره وسما ذكره وكان الفضل في نوالي هذا الفخر العظيم لمن أجمعت الأمة على أنه من أخلص الوزراء الصادقين ومن أصدق الولاة المخلصين ناظم عقود المعالي ونائر الدرر الغوالي والي ولايتنا العالي.

دمشق أديب نظمي

إعلان

من المدرسة العثمانية الإسلامية

في بيروت

تنتهي عطلة المدرسة السنوية يوم السبت الواقع في منتصف أيلول شرقي فتفتح أبوابها لقبول القسم الداخلي والقسم النهاري من تلامذتها وتعاود سيرها على ما كانت قبل العطلة فمن يرغب إدخال ولده أو من له الولاية عليه فليخبر إدارة المدرسة بذلك لترسل له لائحته.

رئيس المدرسة

أحمد عباس الأزهرى

أخبار الوباء في مصر

أفادت الأنباء الصحية الواردة من القطر المصري بتاريخ ١٤ الجاري أنه لم تحدث إصابات جديدة بالطاعون وشمي المصاب الذي كان موجوداً في مستشفى بورسعيد

فأضحت خالية من المرض والباقون في جهات القطر تحت المعالجة هم ١٠ ثلاثة منهم في الإسكندرية و٦ ميت غمر وواحد في بنها.

وجاء في ١٦ الجاري حدثت أول أمس إصابة جديدة بالطاعون في الإسكندرية والمصاب امرأة وطنية في غيط العنب وشمي واحد من مصابي غمر وحدث من ظهر أمس إلى ظهر اليوم إصابة في الإسكندرية والمصاب فاعل في الطاحونة الفرنسية وحدثت إصابة في ميت غمر والمصاب قبلي في الثلاثين من عمره وتوفي يوناني في بور سعيد وأصيب وطني.

وجاء في ١٧ الجاري شفي واحد من المصابين في ميت غمر.

مطبوعات جديدة

الاقتضاب

في شرح أدب الكتاب

أذاع الأديبان نخلة أفندي قلفاط وسليم أفندي ميداني صاحبي المكتبة الكلية في بيروت أنهما قد عزمنا على طبع كتاب (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) لأبن السيد البطلوسي منقولاً عن نسخة في المكتبة الخديوية قال مؤلفه رحمه الله: غرضي في كتابي هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بأدب الكتاب وذكر أصناف الكتبة ومراتبهم وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم. ثم الكلام بعد ذلك على نكت من هذا الديوان يجب التنبيه عليها والارشاد إليها ثم الكلام على مشكل إعراب أبياته ومعانيها وذكر ما يحضرني من أسماء قائلها. وقد قسمته إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول في شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر أصناف الكتاب وآلاتهم. والجزء الثاني في التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب أو الناقلون عنه وما منع منه وهو جائز. والجزء الثالث في شرح أبياته. وقد افتتح طابعاه له اكتتاباً وجعلا قيمة الاشتراك فيه ٢٥ قرشاً في بيروت ولبنان و٥ فرنكات في الخارج.

مسك الدفاتر

وتعليم قراءة الخطوط العربية

أهدانا الأديب سليم أفندي صادر

صاحب المكتبة العمومية في بيروت نسخة من كتاب له في أصول مسك الدفاتر وقواعده. ونسخة أخرى من (تعليم قراءة الخطوط العربية) أودعه كثيرًا من أنواع الخطوط ما بين سوري ومصري وتركي وهمايوني وفارسي ومغربي ليسهل على قراءة الخطوط بأنواعها. وقد جعل ثمن الأول عشرة قروش والثاني ثلاثة مع إسقاط خاص للمدارس فخرجوا لها الرواج والإقبال.

مراسلات

صهيون في ٢٥ ج ١

لا ريب بأن الجرائد الصادقة التي هي لسان الأمة والوطن ينبغي أن تزدان صفحاتها بدلائل الإخلاص التي تقوم بها التبعة العثمانية نحو متبوعها الأعظم أيده الله وقد كان لقضاء صهيون حظ وافر من إظهار هذه الشعائر الشريفة مما يصح أن يتخذ متالماً لما تتطوي عليه أفئدة العثمانيين كافة من مزيد الإخلاص والتعلق بأهداب العرش الحميدي فإن هذا القضاء مع ما هو موصوف به بالابتعاد عم المدينة فقد أقيمت فيه بمساعي قائمقامه الغيور عزتلو حسن كاظم بك من آثار الزينة والأفراح ما لا يقوم بوصفه يراع كاتب. وكان مركز القضاء غاصاً ذلك اليوم بالوجوه والأعيان وجم غفير لا يحصى من الأهالي وفدوا جميعاً للاشتراك بأفراح ذلك اليوم المجيد بناءً على دعوة قائمقامنا المحبوب الذي لم يأل جهداً في استكمال أسباب الراحة لأولئك الزائرين الصادقي التبعة فأحسن استقبالهم وإكرامهم ومد لهم الموائد المفعمة بالأطعمة الفاخرة غير مميز بين كبيرهم وصغيرهم ملاطفاً إياهم جميعاً بما فطر عليه من اللطف والإيناس فكان ذلك وسيلة لازدياد استجلاب دعواتهم بتأييد عرش الخلافة العظمى وقد توافد إلى دار الحكومة صباح ذلك اليوم ومساءه مأمورو العسكرية والملكية وأعيان الأهالي مرتدين بالملابس الرسمية يؤدون التبريك والتهاني حتى إذا هجم الليل بجيوشه استقبلته طلائع الأنوار فردته على أعقابها

خاسراً وأخذت الأسهم النارية تشق كبد الفضاء وتمزق جلباب الظلماء بساطع الضياء وكانت منازل المأمورين كافة ولا سيما الدائرة العسكرية ومنازل كل من معزة القائمقام وفضيلة نائب القضاء مزدانة بأحسن زينة كأنها تنطق بلسان الإخلاص والرايات العثمانية تخفق في كل مكان وقصارى القول أنها زينة لم يسبق لها مثال فنسأله تعالى أن يعيد أمثال هذا العيد السعيد والتذكار المجيد على الأمة العثمانية أعواماً كثيرة وسنين وفيرة بالخير والاسعاد أمين. **نجيب بدر**

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية الرسمية أن دولة ملاذ ولايتها قد تلقى من حضرة صاحب العطفة أحمد عزت بك أفندي الكاتب الثاني في المابين الهمايوني رسالة برقية تبشره بمحظوظية الحضرة العلية السلطانية وبتبليغ سلامها الشريف لدولته ولسائر المأمورين والعلماء والمشايخ الذين احتفلوا يوم العيد السلطاني بتسيير أول قطار على أول محطة من محطات السكة الحديدية الحجازية وهذا نصه بحروفه:

حيث إن الهمم الأصفية المبذولة من لدن دولتكم بإجراء رسم تسيير السكة الحديدية الحجازية وبتأسيس سائر المباني والمشروعات النافعة في يوم الجلوس السلطاني السعيد وكذلك الغيرة المصروفة في هذا السبيل من جانب المأمورين والعلماء والمشايخ قد استلزمت محظوظية الحضرة العلية السلطانية فأبشركم بتبليغ سلامها السني السلطاني.

في ٢٠ أغسطس سنة ٣١٧

وعند ورود هذه البشرى دعا ملاذ الولاية جميع المأمورين والذوات الذين اشتركوا بذلك الاحتفال وبلغهم السلام السلطاني ففرحوا وابتهجوا ودعوا لمولانا الخليفة الأعظم بالنصر والتأييد.

ذكرنا في عدد ماض نقل مركز متصرفية حوران إلى قرية «شمسكين» والمباشرة بإنشاء دائرة

للحكومة فيها. وقد ورد الآن من أخبار المتصرفية أن أهالي القرية قد تبرعوا بالأرض التي ستؤسس فيها الدار المذكورة مع حجرات الجند واصطبلات خيولهم وكذلك أرض السجن والحديقة التي ستحيط بهذه الأبنية جميعها وعدا ذلك فإن سعادة فوزي باشا متصرف اللواء قد عزم على شراء أرض لبناء جامع ومكتب بالقرب من دار الحكومة على أن يدفع ثمنها من ماله الخاص ويقوم بالمعاملة اللازمة لوقفها. وقد سبق لسعادته أن ابتاع من ماله في قرية (الشيخ سعد) المركز السابق للواء داراً اتخذها مكتباً وقام بترميم مقام نبي الله أيوب عليه السلام وكذلك مقام الولي الشيخ سعد الأسود فاستحق بهذا وذاك الشكر والثناء.

وجاءنا من مكاتبنا فيها ما يأتي: أعيد رفعتلو أحمد أديب بك مدير المكتب الإعدادي في بيروت إلى مديرية إعدادية دمشق وقد بلغها مساء الخميس واستلم زمام وظيفته.

بلغ مدينتنا دمشق عزتلو ضيا بك محاسب الأوقاف في القدس الشريف.

توفي إلى رحمته تعالى ليلة الخميس الماضية المرحوم أمين بك الجندي وله من العمر ٣٥ سنة وعند ظهر الجمعة احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً إلى أن واروه جدته في مقبرة الدحداح فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولآله الكرام الصبر والسلوان.

في الساعة السادسة من ليل الأربعاء الماضي بينا كان محمد الساعاتي ماراً في (المناخلية) إذ أشهر مسدسه على الحارس وألقى عليه الرصاص فجرحه في فخده وفرّ هارباً إلى أن بلغ العمارة ففعل مع حارسها أيضاً كذلك وركن إلى الفرار غير أن رفعتلو محمد أفندي السادات قومسير العمارة ما لبث أن قبض عليه وزجه في السجن والتحقيقات جارية عن سبب جرحه الحارسين.

=غامت السماء عندنا يوم الخميس وأمطرت مطراً ابتسم له وجه الأرض فنسأله تعالى أن يجعل سنتنا هذه سنة خير وبركة بمنه.

مصر

روت شركة (روتر) الإنكليزية عن أبناء الأستانة أن حرم الجناب الخديوي نزيل دار السادة قد وضعت يوم ١٣ الجاري مولوداً ذكراً. ثم ما لبثت أن أذاعت في اليوم ال ١٦ ما نصه: (إن خبر ولادة مولود للحضرة الخديوية لا صحة له وتنتظر الولادة بعد خمسة أشهر.) فتأمل

عاد إلى القطر المصري من سياحته في الأستانة وأوربا حضرة العلامة الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ محمد أفندي عبده مفتي الديار المصرية فقبول بما يليق به من الإكرام.

أنفذ حكم الإعدام شنقاً في هذا الأسبوع على ثلاثة رجال علقوا في أحياء القاهرة. وقد صادف أن رجلاً في المائة والعشرين من عمره قد شاهد أحد المشنوقين وما كاد يعود إلى منزله حتى فاضت روحه.



حلب

جاء في قرأت الرسمية ما نصه: إن المكاتب الابتدائية والرشدية في حلب وملحقاتها قد اعتاد طلبتها على عدم الاكتراث بما تمزق من الأجزاء القرآنية وأوراق البسمة الشريفة فيطرحونها بالأرض وتبقى تحت دوس الأقدام كما أن أوراق المشق المشتملة على البسمات الشريفة يجمعها البوابون ويبيعونها لأصحاب الدكاكين وهذا أمر غير جائز شرعاً وأدباً فيجب على معلمي المكاتب وأولياء الطلبة ألا يتركوا مجالاً لهكذا أحوال لا تجوز شرعاً فنحذرهم من ذلك بناءً على مذكرة مديرية المعارف.

منثورات سياسية

مراكش وإسبانيا

جاء في رسالة من مدريد أن عربان القبائل قد اختطفوا طفلين صغيرين إسبانيين. ويقولون إن مولاي عبد العزيز لم يتمكن بعد من إعادتهما ولهذا عزم إسبانيا على تجهيز حملة لمعاينة الجانين بعد أن تستشير الدول في ذلك.



ألمانيا والصين

جاء في رسالة برقية أن الإمبراطور غليوم قد استعرض خمسين ألف جندي بحضرة البرنس تشون رئيس الوفد الصيني.

التمرينات البحرية الإنكليزية

أفادت الأخبار البرقية أن المتحكمين في الاختبارات الحربية قد أقرّوا على أن أسطول الأميرال ويلسون كان يمكن أن يلاشي أسطول الأميرال بويل مع كثرة عدده لأن سفن ذلك كانت سريعة وحديثة البناء.

أوروبا والصين

أفادت أخبار بكين أن العساكر الأميركية واليابانية قد انجلت عن العاصمة المذكورة وسلموها للصينيين وبهذا كمل جلاء الأوروبيين عن الصين.

أعداء الألفة

كتب من لندن أن جرائد العالم تتناقش في الطريقة التي يجب أن يعامل بها أعداء الألفة وتشير بعقد مؤتمر دولي جديد رغبة في تأليف بوليس دولي خاص بالسهر عليهم بحسب نشر مبادئهم كجريمة.

اليابان

وضعت التيمس مقالات ضافية الأذيل عن النجاح المهم الذي نجحه اليابان في الفنون خلال السنوات الأخيرة.

البلغار

كتب من صوفية أن الحكومة البلغارية قد أخطرت المعتمدين السياسيين أنها تحاكم اللجنة المكذوبة على كل عمل يكون مخالفاً للقانون.

أخبار متفرقة

جوهرة نادرة

من نوادر الجواهر جوهرة يملكها اليوم ملك البرتغال ابتاعها من البرازيل بمبلغ ٢٢٥ ألف ليرة وقيمتها الآن ٤٠٠ ألف ليرة.

مرض السل

قيل إن غنياً في مدينة سلانيك قد وقف على ما قرره مؤتمر السلّ من منع المسلولين من البصق في الأرض فوقف ثروته على هذه الغاية وسيرّ بعض الناس في الشوارع ليظمروا البصاق بالرماد الممزوج بالمواد القاتلة.

استخدام الهواء

بينما يشتغل الناس باستبدال البخار بالكهربائية أو الماء سبقهم الأميركان في قواظهم بواسطة الهواء الذي يسير بقوة ضغطة الآن القطارات الحديدية بين نيويورك وماهاتان.

إعلانات

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة حسن أجناس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن إتقان واعتدال في الثمن.

إعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في بيروت لبيع الأقمشة الحريرية والقطنية والكتانية الشامية والحمصية من ملايا مشكولة وشقق متنوعة شاهيات (مصري) والأجه ولماح حرايري وديما وغزل هندي وكتان وغير ذلك ومن يشرفنا محلنا الكائن في الطابق العلوي بخان الأروام او يطلب منا شيئاً من أهالي الجهات البعيدة يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الأسعار وصدق المعاملة والله الموفق لما يشاء.

حبال وخانجي

إخوان

إعلان

خدمة للعلم وذويه قد عزمنا بمشيئة الله تعالى على طبع أنفس المؤلفات النادرة طبعاً جميلاً على ورق جيد وحرف بيع ودقة تامة بالتصحيح. ومن جملة هذه المؤلفات كتاب «إعجاز القرآن» للإمام الجاحظ الذي لنا في عظيم شهرته

غنى عن الإطناب والإسهاب فمن كان عنده نسخة من ذلك الكتاب المستطاب أو يعلم في أي مكتبة يوجد فليتنفضل بإخبار إدارة هذه الجريدة وله عدا الفائدة الأدبية فائدة مادية.

الإثشاء العصري

كتاب ظهر الآن بمظهر جديد في التحرير لم ينسج على منواله كاتب ولا فاز بمثله طالب. لأنه مع رقة ألفاظه ولطافة معانيه حوى من أنواع الكتابة التجارية والأدبية وضروب الإناء في المطالب العصرية ما يكثر استعماله ويحتمل وقوعه فالتاجر يجد فيه حاجته والملاك بغيته والكاتب ضالته فهو تذكرة للخاصة وإفادة للكافة وإعانه للمعلم وكفاية للمتعم وهو مطبوع على ورق جيد في ٢٢٩ صحيفة متقن التجليد وثمانه سبعة قروش ونصف «قيمة فرنك» عدا أجرة البريد في الخارج. يطلب من مكاتب بيروت وغيرها ومن مؤلفه.

محمد عمر

نجا

ورد إلينا طحين من الشام من فابريكة بهاء بك التي تدار على الماء وهو خالي الغش والذرة من أعلى أجناس القمح الحوراني من نوع الزيرو العال ومن النوع الأول والثاني الناعمة ومن الفرضة أيضاً كل ذلك بأسعار مهاودة.

محمد شبارو وولده

سعد الدين

الحاج مسعود بن علي من بنغازي كان هذا الرجل قد ذهب بدلاً من بعض شبان بيروت إلى البلاد اليمانية فتوفي فيها. وقد وضع قبل ذهابه عند بعض أولي الأمانة مبلغ خمس وعشرون ليرة فرنسوية. فادعى الآن بعضهم أن له ديناً على المتوفى بقيمة ثمان ليرات فرنسوية وادعى غير بأنه أوصى له باثنتي عشرة ليرا ونصف فاقتضى نشر هذا الإعلان حتى إذا كان له وريث فليخبر إدارة هذه الجريدة.

ونرجو من رصيفتنا (طرابلس الغرب) وكل جريدة لها قراء في بنغازي نشرها الإعلان عسى أن يقف عليه ورتاء الفقيد.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.

طعم جذري بقري

VACCIN

قوي الفعل مكفول لا يمكن إلا أن يحصل به مفعول وإذا لم يفعل دائماً ترجع القيمة لصاحبها وهو جديد وسعره رخيص ومستودعه في الصيدلية البروسيانية. في بيروت



وكل ماسورة موجود ضمنها ريشة للتطعيم خالية من الميكروب.

(عبد القادر قباني)